هو مرفوعات الأسماء أخذ في القسم الثاني وهو منصوبات الأسماء
فقوله المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف
الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى
وخبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها والمفعول من أجله والمفعول
معه والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء بشر هكذا ثبت في
أصل المصنف أعني المنصوبات خمسة عشر فلما أخذ في تعدادها
ذكر أربعة عشر وكذلك رويته عن أشياخي وسألت عن ذلك ولا
لا أستاذا بالمكارم متذيلا فقال لي لعله أراد الإغراء ونسيه
وأنا أتكلم عليه بعقب هذه المنصوبات إن شاء الله تعالى

باب المفعول به لما ذكر رحمه الله المنصو
بات مجملة أخذ الآن يذكرها مفصلة فبدأ رحمه الله بالمفعول به
والكلام فيه في مواضع الأول في حده الثاني في شروطه
الثالث ما هو العامل فيه الرابع في أقسامه الخامس في تتبع كلام
المؤلف أما حده فيعبر عنه النحاة بعبارات كثيرة قال ابن أبي الربيع
المفعول به هو المحل الذي أوقع به الفاعل الفعل أو ما قام مقام الفاعل
كقولك ضرب زيد عمرا فعمرا مفعول به لأن زيدا أوقع فعله
به وإذا قلنا رأيت هؤلاء فهؤلاء مفعول به لأنك أوقعت الفعل
به ومعنى أو ما قام مقام الفاعل وذلك إذا أضيف المصدر إلى الفاعل
كقولك أعجبني ضرب زيد عمرا فعمرا مفعول بالمصدر لأنه أضيف
إلى الفاعل الذي هو زيد وهذا أحسن ما قاله أبو القاسم في الجمل
والمفعول به إذا ذكر الفاعل فهو منصوب قوله إذا ذكر الفاعل
تحرز به من المفعول الذي لم يسم فاعله ويحتاج إلى زيادة في هذا
الموضع فيقال المفعول به إذا ذكر الفاعل أو ما قام مقام الفاعل
فهو منصوب وإن لم يقل هكذا أخذ عليه قولك أعطي زيد

درهما

درهما اشترى الدرهم منصوب ولم يذكر فاعله معه ولكن ذكر معه
ما قام مقام الفاعل ومن النحاة من قال المفعول به كل اسم انتصب
بوقوع الفعل عليه ومنهم من قال المفعول به من وقع عليه فعل
وهو منصوب أو في موضع نصب ومعنى قوله وهو منصوب احترز
بذلك المفعول الذي لم يسم فاعله وقوله أو في موضع نصب
ليدخل في ذلك ما رأيت من أحد وكذلك قولك أريد أن تقوم
فمن زائدة وأحد مفعول وأن وما بعدها في تأويل المصدر في موضع
نصب بأريد وأما شروطه فهي ثلاثة الأول أن تكون اسما
أو في حكم الاسم الثاني أن يكون منصوبا أو في حكم المنصوب الثالث
أن يكون مسندا إلى الفعل أو في حكم المسند إليه أما قولنا
أن يكون اسما تحرز من الفعل والحرف وقولنا أو في حكم الاسم ليدخل
في ذلك أن وما المصدريتين وما أشبههما نحو أحببت أن تقوم
وأحببت ما صنعت فأن وما وما بعدهما في تأويل المصدر وذلك
المصدر في موضع نصب بأحببت وقولنا أن يكون منصوبا تحرز
من المفعول الذي لم يسم فاعله وقولنا أو في حكم المنصوب نحو
أرأيت من أحد من زائدة كما تقدم وقولنا أن يكون مسندا إلى
الفعل نحو ضربت زيدا أو مسندا إلى ما ضمن معنى الفعل نحو
المصدر إذا قلت أعجبني ضرب زيد عمرا أو نحو اسم الفاعل
إذا قلت زيد ضارب أبوه عمرا أو ما أشبه ذلك وأما العامل
فيه فاختلف النحاة فيه على أربعة أقوال ذهب سيبويه
رحمه الله تعالى إلى أن العامل فيه الفعل خاصة وذهب هشام
إلى أن العامل فيه الفاعل وذهب الفراء إلى أن العامل فيه مجموع
الفعل والفاعل وذهب بعض إلى أن العامل فيه المعنى والصحيح من
هذه الأقوال ما ذهب إليه سيبويه لأن الفعل يدل على الفاعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)